

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4253 @

كنيته باسمه وكذا اسقط اسم ابيه ونسبه الى جده والصحيح ما ذكرناه في اسمه وكنيته ونسبه .

أنبأنا ابو نصر محمد بن هبة بن محمد بن مميل الشيرازي وولده أبو المعالي احمد فيما اذنا لي في روايته عنهما وقد سمعت منهما بدمشق قالوا اخبرنا ابو الحسين احمد بن حمزة بن علي السلمي قال انشدني ابو المعالي سعد بن علي الحظيري في حانوته ببغداد لنفسه .

(بدا الشيب في فودي فأقصر باطلاي % وأيقنت قطعاً بالمصير الى قبري) .

(اتطمع في تسويد صحفي يد الصبي % وقد بيضت كف النهى حسبة العمر) .

قال السلمي وانشدني لنفسه في ليلة ماطرة .

(اقول والليل في امتداد % وادمع الغيث في انسفاح) .

(أظن ليلى بغير شك % قد بات يبكي على الصباح) .

اخبرني ابو الربيع سليمان بن بنيمان الاربلي قال انشدني ابو المعالي بن صاعد الواعظ قال انشدني ابو المعالي الحظيري لنفسه في الوزير ابن هبيرة وقد منع جائزته رجلا مدحه بأبيات رديئة باردة .

(لم يحبس المولى الوزير نواله % أبدا وليس على الندى بالقاسط) .

(نظمت في علياه شعرا باردا % والبرد يقبض كل كف باسط) .

كتب الينا يوسف بن جبريل القيسي واخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمود النجار عنه قراءة عليه عن القاضي ابي البركات محمد بن علي الانصاري قال انشدني ابو المعالي سعد بن علي بن قاسم الحظيري الكتبي لنفسه بدكانه بين الدربين من مدينة السلام وهي لا تنطبق الشفتان عند قراءتها .

(هآ أنذا عاري الجلد % أسهراني الذي رقد) .

(آه لعين نظرت % الى غزال ذي غيد) .

(أريتني يا ناظري % صيد الغزال للأسد)